9 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب من أكل أو شرب ناسيا | صالح الفوزان | الفقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم. شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس التاسع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - 00:00:00

وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ - 00:00:22

صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا الدرس حياكم الله وبارك فيكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب من اكل او شرب ناسيا - 00:00:42

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه لا شك ان الاكل والشرب متعمدا يبطل صيام الصايم واما اذا اكل او شرب ناسيا - 00:01:02

فهذا الحديث يدل على انه لا حرج عليه في ذلك وان صيامه باق وصحيح والحمد لله وهذا كما في قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا لقوله صلى الله عليه وسلم عفي لامة الخلق - 00:01:23

والنسيان وما استكرهوا عليه وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل - 00:01:43

او شرب فليتم صومه. فانما اطعمه الله وسقاه. هذا هو الاصل الذي يدل على ما جاء في الترجمة لان من اكل او شرب ناسيا وهو صايم فان صومه لا يتأثر بذلك - 00:02:01

وهو معفو عنه والحمد لله. من اكل او شرب ناسيا فليتم صومه ثم قال صلى الله عليه وسلم معللا ذلك بقوله فانما اطعمه الله وسقاه بمعنى ان الله سبحانه قدر له ذلك - 00:02:21

وهو معذور بالنسيان وهذا تحت القاعدة ان الناس لا يؤاخذ فيما فعل وهذا في امور الدين اما الناس حقوق الناس فلا يسقطها النسيان. كذلك الناس للفرائض لا تسقط بالنسيان النسي صلاة او نام عنها فليصلها - 00:02:40

اذا ذكرها فالنسيان لا يسقط الواجب وانما يسقط الاثم نعم وفي لفظ اذا اكل الصائم ناسيا او شرب ناسيا فانما هو رزق ساقه الله اليه ولا قظاء عليه رواه الدارقطني وقال اسناد صحيح. نعم هذا مجلس الحديث الذي قبله - 00:03:05

الحديث الصحيح انه اذا اكل او شرب فان صيامه لا يتأثر بذلك وان هذا رزق ساقه الله له اه لانه لم يتعمده والله عفا عنه في ذلك. فبقي نفع هذا الطعام والشراب اه فضل من الله ونعمة من الله عز وجل - 00:03:29

وبقي صومه صحيحا نظرا لانه لم يتعمد هذا الاكل وهذا الشرب. نعم وله في لفظ من افطر يوما من رمضان ناسيا فلا قظاء عليه ولا كفارة. قالت دار قطني تفرد به ابن مرزوق وهو ثقة عن الانصاري - 00:03:51

وهذا كل الاحاديث التي قبله ان من اكل او شرب ناسيا وهو صايم فان صيامه باق وعليه ان يتم صومه وهذا الاكل والشرب انما هو شيء ساقه الله له وآآ - 00:04:15

لم يؤاخذه عليه وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب التحفظ من الغيبة واللغو وما يقال اذا شتم نعم الصائم كما انه يترك المفطرات - 00:04:35

الظاهرة مثل الاكل والشرب الجماع والحجامة وغير ذلك فانه ايضا يتجنب المفطرات المعنوية التي لا تبطل الصيام ولكنها تبطل ثوابه فلا يكون له ثواب واجر على صيامه وانما يكون حظه منه الجوع - 00:04:55

والعطش كما في الحديث فالصائم يصوم عن يصوم سمعه عن سماع المحرمات ويصون بصره عن النظر الى ما حرم الله ويصوم لسانه عن الكلام المحرم. فان هذه الامور تبطل ثوابه - 00:05:19

ولا يؤمر بالقضاء ولكن ليس له ثواب في ذلك نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب فان شاتمه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم. والذي نفس - 00:05:39

محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما. اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه نعم هذا الحديث فيه ان الصائم يتجنب اه الرفث - 00:06:06

والرفث هو الجماع ودواعيه ويتجنب ايضا السباب والشتم والكلام المحرم صيانة لصيامه لان هذا يذهب اجره ويكون صيامه جوعا وعطشا ولا اجر له فيه فيحفظ الصائم لسانه وحتى لو سابه احد - 00:06:27

فانه آآ لا يرد عليه وان كان الاصل انه يجوز له القصاص ممن اه شتمه او سبه بان يرد عليه بالمثل ولكن في الصايم يتجنب هذا ويعلن ويقول اني صائم اني صائم - 00:06:54

نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. رواه الجماعة - 00:07:15

من لم يدع قول الزور الكلام المحرم وشهادة الزور والشتم والسباب وغير ذلك من الكلام المحرم سواء كان هذا الكلام المحرم فيما بينه وبين الله او فيما بينه وبين الناس - 00:07:32

فانه يتجنبه يصوم لسانه عن ذلك ويتنزه عنه وان سابه احد او شاتمه فلا يرد عليه بل يقل اني صائم ويعلن ذلك حتى اه يمتنع من السباب والشتم وآآ في الحديث انه اذا استطال في الكلام المحرم - 00:07:54

فانه ليس لله حاجة بان يدع طعامه وشرابه الله جل وعلا اراد منا اننا ندع الطعام والشراب وندع ايضا الكلام المحرم والالفاظ السيئة لانها تبطل الصيام فهذا يدل على ان - 00:08:23

الذي يسب ويشتم يتكلم بالكلام المحرم وهو صائم انه يبطل ثوابه. وان كان لا يؤمر بالقضاء ولكن يبطل ثوابه ويكون تعبا بلا فائدة يكون جوعا وعطشا بلا فائدة ولا ثواب فيه. نعم. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء على تفضلكم بشرح - 00:08:46

هذه الاحاديث من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني. شكرا لكم فضيلة الشيخ صالح. وشكرا لزميلي الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا الدرس. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:12